تنمية فاعلية الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم

أ.د.محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ علم النفس وكيل كلية الآداب- جامعة المنيا
شيماء ناصر أحمد محمد سنه

الملخص

الهدف: ويتحدد الهدف فى التحقق من فاعلية برنامج إرشادى لتنمية فاعلية الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقليًا القابلين للتعلم، وتحددت الأهداف الفرعية فى إعداد برنامج إرشادى لتنمية فاعلية الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقليًا القابلين للتعلم، الكشف عن مدى فاعلية البرنامج فى تنمية فاعلية الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقليًا القابلين للتعلم، التحقق من استمرارية التحسن فى فاعلية الذات لدى المجموعة التجريبية من عينة الأطفال المتأخرين عقليًا القابلين للتعلم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي، إعداد مقياس فاعلية الذات للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم من (٩- ١٢) عام.

المنهج: استخدمت الدراسة فى الدراسة المنهج التجريبي.

الأدوات: قامت باستخدام مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة مقياس السلوك التوافقى- مقياس فاعلية الذات- برنامج تنمية فاعلية الذات- مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى- سجلات الأطفال فى مدارس التربية الفكرية.

العينة: تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل من الأطفال المتأخرين عقليا (ذكور- إناث)، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩- ١٢) عام، وتتراوح نسب ذكائهم من (٥٤- ٦٩)، بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة القليوبية.

النتائج: من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات القياسى المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات وذلك فى اتجاه القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات، توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج والقياس التتبعى على مقياس فاعلية الذات.

Development of Self- Efficacy in a Sample of the Mentally Retarded Educable Children

Aims: Defines the main objective of the study: to verify the effectiveness of a pilot program for the development of self- efficacy among a sample of children retarded who are able to learn, identified sub- goals of the study in the preparation of a pilot program for the development of self- efficacy among a sample of children retarded who are able to learn, detect the effectiveness of the program in Development self- efficacy among a sample of children retarded who are able to learn, check the continuity of the improvement in self- effectiveness of the experimental group from a sample of children retarded consenting to learn after the completion of the application of the counseling program, preparing oneself for children latecomers effective measure mentally consenting to learn from (9- 12) Public.

Methodology: The researcher used the experimental method in the study, and using the tools of the study, namely, (a measure of the Stanford interface intelligent fifth photo Measure harmonic behavior of self- reliance and socio- economic and cultural level gauge the effectiveness of the development of children's records in intellectual education schools) program effectiveness scale.

Sample: The study sample consisted of 20 children from children retarded (Males- Females), and ranged in age span between (9- 12) a year, ranging from IQ ratios (54- 69), the School of Abu Bakr- Intellectual Education- Qaliubiya. And 20 or from the mothers of retarded children, and the children and teachers in the school population 5 parameters. The study has been the subject of the counseling program applied to a sample of 10 children late mentally susceptible to learn, school Abu Bakr- Intellectual School of Education- Qaliubiya Governorate.

مقدمة:

يعتبر الأطفال فى أى مجتمع أهم مورد بشرى يعتمد عليه فى بناء مستقبله وتقدمه ومن ثم أصبح هناك اهتماما متزايدا بمشكلاتهم من كافة التخصصات وفى إطار كافة المجالات وعلى جميع المستويات وإن اختلفت طرق وأساليب هذا الاهتمام من تخصص لآخر إلا أنها تتفق جميعها على ضرورة الاهتمام بهم وتوفير الخدمات الضرورية لهم. (إبراهيم الدخاخنى، ١٩٩٩)

ويدخل ضمن فئة الطفولة كثيرا من المشكلات ومن ضمن هذه المشكلات ميلاد طفل متأخرا عقليا، حيث يعتبر التأخر العقلى من أصعب المشكلات التى تواجه الأسرة ومن ثم تمثل رعاية الطفل المتأخر عقليا والعمل على زيادة معدل تقدمه مهمة إنسانية فى المقام الأول. (وفاء شلبى، ٢٠٠٧)

ويحتاج الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم Educable Mentally Retarded (EMR) إلى رعاية وخدمات تعليمية وتربوية وتأهيلى بهدف مساعدتهم على الوصول إلى أفضل مستوى من حيث التوافق الشخصى والمجتمعي، ومن أجل ذلك قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء العديد من المدارس، واعتبرت أن عملية تعليمهم مختلف المهارات الحياتية التى تساعدهم على التفاعل بإيجابية مع بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية من الأمور المهمة، خاصة التدريب المستمر على المهارات الحياتية والعادات السلوكية المناسبة التى تتيح لهم الاندماج بشكل مثمر فى الحياة. (حياة المؤيد، ١٩٩٦: ٢)

مشكلة الدراسة:

يعد الأطفال المتأخرين عقليا جزءا من المجتمع ولهم دور أساسى وفعال وفقا لإمكاناتهم فى خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولقد أكد على ذلك ميثاق الطفل المصرى (١٩٨٩ إلى ١٩٩٩) حيث عقد لحماية الطفل المصرى ورعايته تربويا واجتماعيا ونفسيا حتى لو كان الطفل معاقا. ويتميز طفل هذه الفئة من المتأخرين عقليا بالقدرة على التعلم؛ من خلال الممارسة والمرور بالخبرات المختلفة وذلك نظرا لوجود طاقة كبيرة لديهم. (فاروق الروسان، ٢٠٠٥: ١٤٤)

ويبدو أن مشكلة الأطفال المتأخرين عقليا لا تنحصر فى مجال التعليم فحسب، بل تمتد لتشمل المجال الاجتماعى الذى يعد أساسا هاما لتفاعلهم مع المحيطين بهم، وقيامهم بمهام الحياة اليومية المطلوبة فى المجتمع بغية دمجهم فى المجتمع بصورة سليمة، وتوفير أفضل أساليب الرعاية؛ حيث إن فاعلية الذات لديهم منخفضة بشكل كبير فتأثر على تفاعلهم مع أقرانه والعالم المحيط بهم وقد تؤدى إلى العزلة الاجتماعية وأيضا الاكتئاب والرفض الاجتماعي. (مدحت ابوالنصر، ٢٠٠٠: ٢٠)

ولندرة الدراسات السابقة التى تناولت تحسين فاعلية الذات لدى المتأخرين عقليا فى البيئة العربية (فى حدود إطلاع الباحثة) مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة، وتشير مشكلة الدراسة السؤال الرئيسى التالي: هل يؤدى برنامج إرشادى إلى تنمية فاعلية الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادى لتنمية فاعلية الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم، والكشف عن مدى فاعلية هذا البرنامج.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة فى إثراء جانب مهم من مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية وهو فاعلية الذات، وتسهم هذه الدراسة فى تقديم بعض بعد المقترحات والإرشادات التى تساعد فى تحسين أداء فئة المتأخرين عقليا القابلين للتعلم فى محيط تفعلهم.
- الأهمية التطبيقية: تظهر الأهمية الدراسة فيما تسفر عنه من نتائج يمكن من خلالها توجيه المسؤولين والآباء والمربيين فى كيفية تنمية فاعلية الذات لدى أطفالهم من ذوى التأخر العقلي.

مفاهيم الدراسة:

- الإرشاد النفسي: وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه العملية التى يتم بها مساعد الفرد على استخدام جميع ما لديه من قدرات وحواس، كى يتفاعل مع المجتمع بشكل سليم ويحقق لديه الرضا بالذات والتوافق النفسى وفاعلية الذات، وهذه العملية تتم عن طريق التفاعل بين الباحثة (المرشد)، والأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم (المسترشد) من خلال مجموعة من الجلسات والأنشطة الموضوعة بشكل منظم (البرنامج). ويتم تقيم هذه العملية بشكل مستمر ودورى لتأكد من تنمية مهارات هؤلاء الأطفال ودفعهم نحو التعامل مع البيئة المحيطة بهم بفاعلية أكثر.
- البرنامج: تعرف سعدية بهادر البرنامج بأنه تكنيك دقيق ومحدد تتبعه المشرفة فى تهيئة وإعداد الموقف التربوى بقاعة حجرة النشاط لمدة زمنية محددة، وفقا لتخطيط وتقييم هادف محدد يظهر فيه التكامل المنشود، ويعود على الطفل بالنمو المرغوب فيه. (سعدية بهادر، ١٩٩٦: ٣٣)

ويعرف ريبير البرنامج بأنه خطة مصممة لبحث أى موضوع يخص الفرد أو المجتمع شريطة أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة. (رياض العاسمي، ٢٠٠١: ٣٠)

وأخيرا يعرف البرنامج فى إطار هذه الدراسة بأنه عبارة عن مجموعة الخبرات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة المخططة والمنظمة على أسس علمية سليمة لتقديم الخدمات الإرشادية فرديا وجماعيا، التى تقدم بطريقة بناءة تشمل الخبرات والتدريبات المنظمة والأنشطة والمهارات المختلفة، بغية مساعدة الأطفال المتأخرين عقليا للتعرف إلى مشكلاتهم وحاجاتهم، وإلى تنمية إمكاناتهم (فاعلية الذات) إزاء ما يواجههم من صعوبات أو مشكلات نفسية أو انفعالية أو اجتماعية أو نمائية، وذلك لتحقيق التوافق النفسى والاجتماعى بشكل بناء، وذلك من عدد من الجلسات خلال فترة زمنية محددة.

- التأخر العقلي: عرفت الجمعية الأمريكية American Association للطب النفسى فى طبعتها الرابعة من الدليل التشخيصى الإحصائى للاضطرابات العقلية التأخر العقلى بأنه انخفاض ملحوظ دون المستوى العادى فى القدرة العقلية العامة يكون مصحوبا بانخفاض ملحوظ فى السلوك التكيفى ويظهر التأخر العقلى قبل سن الثامنة عشر. (APA, 1994: 40)

يعرف (نادر فهمي، ٢٠٠٠: ١٩- ٢٠) التأخر العقلى بأنه حالة من النقص العقلى ناتجة عن سوء التغذية أو عن مرض ناشئ عن الإصابة فى مركز الجهاز العصبى وقد تكون هذه الإصابة قبل أو بعد أو أثناء الولادة. وتعرف (زينب شقير، ٢٠٠٢: ٢٥٠) الطفل المتأخر عقليا من الناحية التربوية بأنه ذلك الطفل الذى لا يستطيع التحصيل الدراسى فى نفس مستوى زملائه فى الفصل الدراسى وفى نفس العمر الزمنى وتقع نسبة ذكائه بين (٥٠- ٧٥).

وأخيرا تعرفه الباحثة بأنه تأخر فى نمو الوظائف العقلية بسبب عوامل تحدث أثناء الولادة أو قبلها أو بعدها نتيجة تأثيرات وراثية أو جينية أو عوامل بيئية مما يؤدى إلى قصور فى المهارات المختلفة ويؤثر على سلوك الفرد الاجتماعى والتكيفي، ويحدث قبل عمر الثامنة عشر.

- فاعلية الذات: يعد باندورا Bandura أول من وضع مفهوم فاعلية الذات وأطلقها على معتقدات الفرد. بانها أحكام الأفراد على قدراتهم، لتنظيم وإنجاز الأعمال التى تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء. (Bandura, 1986: 39)، كما عرفها كلا من (نجاة موسى ومديحة عثمان، ١٩٩٩) بأنها توافر الخصائص والإمكانات الشخصية بما يسمح للفرد ببلوغ الأهداف وتحقيق التطور والنمو والتغلب على الأزمات والعقبات المواجهة لذلك بالأساليب المختلفة واستثمار الإمكانات لخدمة هذه الأهداف الشخصية والبيئية والاجتماعية. حيث عرف كيرتش (Kirsch, 2000) فاعلية الذات بأنها ثقة الشخص فى قدراته على إنجاز السلوك، بعيدا عن شروط التعزيز.

وتعرف الباحثة فاعلية الذات إجرائيا بأنها قدرة الأطفال المتأخرين عقليا على تنظيم وإنجاز بعض المهام التى تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء وقدراتهم على الحكم على هذا الأداء بشكل سليم. حيث إن فاعلية الذات تتضمن أحكام

الأفراد الشاملة على مدى قدرتهم على إنجاز مهمة محددة، كما تشمل الحكم على التغيرات التى تطرأ على فاعلية الذات أثناء اكتساب الفرد للمعلومات والقيام بالتجارب.

الدراسات السابقة:

- دراسات تناولت فاعلية الذات لدى الأطفال المتأخرين عقليا:

أجرى كوجيما، إيكيدا، كانو، هاشيموتو، وهوسوكاوا (Kojima, Ikeda, Kanno, Hashimoto& Hosokawa, 2001). دراسة بحثت فى مستوى فاعلية الذات لدى الاطفال المتأخرين عقليا ذوى التأخر البسيط مقارنتا بالأطفال العاديين، حيث كانت عينة الدراسة تشمل ١٥٧ طفلا متأخر عقليا بسيطى التأخر من أعمار مختلف و١٥٧ طفلا عاديين من مختلف الاعمار وشملت أطفال من الجنسين. واستخدمت الدراسة مقياس فاعلية الذات من إعداد الباحثين. واظهرت النتائج انخفاض ملحوظ فى فاعلية الذات لدى الاطفال المتأخرين عقليا على مقياس فاعلية الذات مقارنة بالأطفال العاديين، وان لا يوجد تأثير للعمر الزمنى او الجنس فى انخفاض فاعلية الذات لدى هؤلاء الاطفال.

وقام هوارد (Howard, 2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية الناتجة عن العنف تجاه الأطفال المتأخرين عقليا وأثر هذا العنف على مستوى فاعلية الذات لديهم، والإرهاق والخوف من العنف والمواجهة. وشملت الدراسة عدد ٤٣ من الأطفال المتأخرين عقليا الذين يتعرضون للعنف وعدد ٣٧ من الأطفال المتأخرين عقليا الذين يعيشون فى بيئة امنة لا تتسم بالعنف، حيث استخدمت الدراسة مقياس العنف الاسرى ومقياس فاعلية الذات من إعداد جلسجو Glasgow، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مخاوف الأطفال من العنف وارتفاع الكفاءة الذاتية لدى الأطفال الغير معرضين للعنف مقارنة بالأطفال الذين يتعرضون للعنف حيث أن فاعلية الذات لدى المجموعتين منخفضة ولكنها تنخفض بشكل كبير لدى الأطفال المعرضون للعنف، وأظهرت النتائج العلاقة الكبيرة بين مستويات العنف وفاعلية الذات حيث يأثر العنف على مستوى فاعلية الذات لدى الفرد.

وهدفت دراسة نوتا وفيرارى وسوريسى (Nota, Ferrari& Soresi, 2007) إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات وجودة الحياة لدى الأطفال المتأخرين عقليا. وكانت عينة الدراسة تشمل على ١٤٦ من الأطفال المتأخرين عقليا، واستخدمت الدراسة مقياس جودة الحياة ومقياس فاعلية الذات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلا من جودة الحياة وفاعلية الذات.

- دراسات تناولت تنمية فاعلية الذات لدى الأطفال المتأخرين عقليا:

أجرى لى وبيترسون وجانا وديكسون (Lee, Peterson, Jana& Dixon, 2010) دراسة تهدف إلى التعرف على أثر برنامج الراش فى تنمية فاعلية الذات لدى الأطفال المتأخرين عقليا، حيث أجريت الدراسة على مجموعة من الأطفال بلغ عددهم ١٤٦ طفلا من ذوى التأخر العقلي، وتم استخدام مقياس فاعلية الذات الذى وضعه (Peterson, Lowe& Nothwehr, 2009)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية نموذج الراش فى تنمية فاعلية الذات لدى الأطفال المتأخرين عقليا على مقياس فاعلية الذات.

وقام نوتا وجينفرا وساررير (Nota, Ginevra& Carrieri, 2010) بدراسة بحثت تنمية المهارات الوظيفية وفاعلية الذات لدى عينة من المتأخرين عقليا بلغ عددهم ١٢٩ فردا، حيث تم اختيارهم عن طريق المقابلة الشخصية، فضلا عن مقياس المهارات الوظيفية، ومقياس فاعلية الذات، وأكدت النتائج على فاعلية تنمية المهارات الوظيفية فى تحسين فاعلية الذات لدى عينة الدراسة من المتأخرين عقليا.

وهدفت دراسة ميسا والياس (Mesa& Elias, 2014) إلى تنمية فاعلية الذات لدى الأطفال المتأخرين عقليا ذوى التأخر البسيط من خلال بعض المواقف والأنشطة التفاعلية، حيث أتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة استبيان خاص بالتأخر العقلى واستبيان خاص بفاعلية الذات، بالإضافة إلى البرنامج الخاص بالدراسة، وتم اختيار العينة بشكل عشوائى من الأطفال المتأخرين عقليا ذوى التأخر البسيط القائمين فى لندن ووصل عددهم ٥٠ طفلا ذوى تأخر عقلى بسيط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الأنشطة والمواقف الاجتماعية التفاعلية فى زيادة فاعلية الذات لدى هؤلاء الأطفال.

تعقيب عام على الدارسات السابقة:

من خلال ما سبق عرضه من دراسات تناولت فاعلية الذات لدى الأطفال المتأخرين عقليا، يتبين أن معظم هذه الدراسات أجريت فى الدول الأجنبية المتقدمة، التى أعطت لهذه الدراسات الكثير من الاهتمام لما لها من دور كبير فى إكساب هؤلاء الأطفال بمستوياتهم المختلفة الاستقلال الذاتي، مما يسهم فى عملية اندماجهم داخل مجتمعاتهم المحلية بسهولة، لذلك يندر وجود دراسات خاصة بموضوع الدراسة على ساحة البحث العلمى فى العالم العربى حسب اطلاع الباحثة، بالإضافة إلى قلت عدد الدراسات الأجنبية فى هذا الموضوع، وبالنسبة إلى الدراسات العربية التى تناولت فاعلية الذات كانت على عينة أخرى غير الأطفال المتأخرين عقليا، فمنهم من تناول فاعلية الذات مع الأطفال العاديين بمختلف مراحلهم العمرية ومنهم من تناول فاعلية الذات مع الأطفال ذوى التأخر السمعى، ولكن لا يوجد دراسات عربية فى حدود اطلاع الباحثة تناولت فاعلية الذات مع التأخر العقلى حتى تاريخ الدراسة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات القياسى المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات وذلك فى اتجاه القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج والقياس التتبعى على مقياس فاعلية الذات

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من عينة إجمالية من عدد عشرين طفل متأخر عقليا قابل للتعلم (ذكور- اناث) تتراوح أعمارهم (٩- ١٢) سنة، تم تقسيمها إلى ١٠ أطفال مجموعة تجريبية و١٠ أطفال مجموعة ضابطة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة:

١. مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة. (تعريب محمود ابوالنيل ومحمد طه وعبدالموجود عبدالسميع، ٢٠١١)
٢. مقياس السلوك التوافقي. (تعريب صفوت فرج وناهد رمزي، ١٩٩٦)
٣. مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد البحيري، ٢٠٠٢)
٤. مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحثة) ويتكون من ٢٨ عبارة تقيس مستوى فاعلية الذات لدى الأطفال المتأخرين عقليا مقسمة على عدة أبعاد كالآتي:
   أ. البعد الأول: الثقة بالنفس ٧ عبارات.
   ب. البعد الثاني: المبادرة ٧ عبارات.
   ج. البعد الثالث: تنظيم الذات ٧ عبارات.
   د. البعد الرابع: الاستثارة الانفعالية ٧ عبارات.

وكل عبارة لها مجموعة من الدراجات مقسمة كالآتي: تنطبق قليلا (١) تنطبق احيانا (٢) تنطبق كثيرا (٣)، وكلما قلت درجة الطفل دل ذلك على نقص مستوى فاعلية الذات لديه.

- صدق المقياس: استخدمت الباحثة صدق المحكمين وصدق التمييز بين المجموعات المتباينة، حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وذلك لتقرير مدى صلاحية عبارات المقياس، وقد أسفرت النتائج عن معامل صدق يتراوح ما بين (٠,٦- ١,٠) وهى معاملات مقبولة إحصائيا، وحسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتى المتأخرين عقليا الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١٢) عاما والمراهقين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاما على مقياس فاعلية الذات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينتى المتأخرين عقليا الأطفال والمراهقين على مقياس فاعلية الذات (الثقة بالنفس، والمبادرة، وتنظيم الذات، والاستثارة الانفعالية، والدرجة الكلية) سواء تقدير الأمهات أو المعلمات، وذلك فى اتجاه المراهقين المتأخرين عقليا؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة.
- ثبات المقياس: استخدمت الباحثة أسلوب ثبات التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ. وحسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من الأطفال المتأخرين عقليا (ن= ٣٥)، كما هو موضح بالجدول، حيث أن معاملات الثبات وبرغم اختلاف طريقتى حسابها إلا أن أنها دالة ومرتفعة. مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

نوعية التقدير	طرق حساب الثبات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
تقدير الأم	١. التجزئة النصفية (فردي/ زوجي)	٠,٧٣٢	٠,٠١
	٢. معامل ألفا كرونباخ	٠,٧٤٠	٠,٠١
تقدير المعلمة	١. التجزئة النصفية (فردي/ زوجي)	٠,٧٦٥	٠,٠١
	٢. معامل ألفا كرونباخ	٠,٧٨٩	٠,٠١

٥. برنامج تنمية فاعلية الذات (إعداد الباحثة): هدف البرنامج إلى تنمية فاعلية الذات لدى الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم، وقد اشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة والجلسات المختلفة التى تضمنت تنمية أبعاد فاعلية الذات وهى (الثقة بالنفس- المبادرة- تنظيم الذات- الاستثارة الانفعالية).

تطبيق البرنامج: تم تطبيق المقاييس قبل البرنامج، وتم وضع خطة زمنية لتنفيذ البرنامج حيث بلغ عدد جلسات البرنامج ١٨ جلسة لمدة ٦ أسابيع حيث قسمت على ٣ جلسات اسبوعيا ومدة كل جلسة ٤٥ دقيقة، ويوضح الجدول التالي ملخص جلسات البرنامج:

الجلسة	موضوع الجلسة	هدف الجلسة	مدة الجلسة
الأولى	جلسة تعارف وتمهيد	ان يتم التعارف بين الباحثة والاطفال.	٤٥ دقيقة
الثانية	تنمية الثقة بالنفس (قصة الديك الذكي)	ان يحكم الطفل على طريقة عرضه للقصة (هل كان صوته واضح- هل عرض القصة بشكل كامل- هل يفضل إعادة عرض القصة مره أخرى ام يكتفى بهذا العرض).	٤٥ دقيقة
الثالثة	تنمية الثقة بالنفس (نشيد كوكو كوكو)	أن يغنى الطفل أمام زملائه بثبات وثقة فى النفس ويؤدى حركات مصاحبة للنشيد بطريقة صحيحة ويستخدم الطفل الآلات الموسيقية بطريقة صحيحة تتناسب مع الغناء والنشيد.	٤٥ دقيقة
الرابعة	تنمية الثقة بالنفس (حوض الازهار)	ان يشرح الطفل الدور الذى قام به فى زراعة الازهار ويلتزم بدوره فى المجموعة.	٤٥ دقيقة
الخامسة	تنمية الثقة بالنفس (الرسم الحر)	أن يعبر الطفل عما بداخله عن طريق الرسم. ويشرح لباقى زملائه ما قام برسمه وعلما يدل هذا الرسم. وأن يتناقش جميع الأطفال معا حول رسومهم المختلفة.	٤٥ دقيقة
السادسة	تنمية المبادرة (قصة الفيل المريض)	أن يقدم الطفل حلول لعلاج الفيل فى القصة. ويختار الطفل شخصية من شخصيات القصة ويقوم بتقمص شخصيتها. وأن يضع الطفل اسم للقصة.	٤٥ دقيقة
السابعة	تنمية المبادرة (الشارع)	أن يبادر الطفل بذكر (٣) أشياء توجد فى الشارع. أن ينصح الطفل زملاءه بالحذر عن عبور الطريق. وأن يحكى الطفل بثبات موقف حدث له او شاهده يحدث فى الشارع.	٤٥ دقيقة
الثامنة	تنمية المبادرة (نشيد امي)	أن يقوم الطفل بتمثيل دور امه فى البيت وطريقتها. أن يغنى الطفل النشيد مع زملائه بصوت واضح وقوى. أن يبادر الطفل بعمل حركات ايقاعية للنشيد. وأن يسرد الطفل لزملائه ما التى تقوم به والدته من اعمال فى البيت.	٤٥ دقيقة
التاسعة	تنمية المبادرة (لعبة المشابك الملونة)	أن يتنافس الطفل مع زملائه فى إدخال المشابك فى الوجه الصحيح له. وأن يبادر الطفل بتميز ألوان المشابك وينطق أسم اللون.	٤٥ دقيقة
العاشرة	تنمية تنظيم الذات (قصة حمامى الجميل)	أن يتعلم الطفل ممارسة العادات الصحية السليمة. وأن يحافظ الطفل على نظافته الشخصية دائما. وأن يدرك الطفل السلوك الخطأ الذى قام به بطل القصة.	٤٥ دقيقة
الحادية عشر	تنمية تنظيم الذات (نشيد هيا هيا)	أن ينفذ الطفل الحركات الموجودة فى النشيد. وأن يغنى الطفل مع مجموعته النشيد بصوت قوى. وأن ينظم الطفل وقوف زملائه في المجموعة عند الغناء والعزف.	٤٥ دقيقة
الثانية عشر	تنمية تنظيم الذات (لعبة المقابلات التليفزيونية)	أن يقلد الطفل دور المذيع التلفزيونى ودور الضيف بدقة. وأن يتعاون الطفل مع زملائه فى ادارة المقابلة التلفزيونية. وأن يرتب الطفل الاسئلة التى سوف يقدمها للضيف في اثناء المقابلة التلفزيونية.	٤٥ دقيقة
الثالثة عشر	تنمية تنظيم الذات (فيلم السلوكيات الصحيحة والخاطئة)	أن يتمكن الطفل من تحديد السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة من التى تعرض على الشاشة. وأن يشرح الطفل السلوك الذى يراه لزملائه. وأن ينقد الطفل السلوك الخطأ ويصححه. وأن يمثل الطفل السلوك الصحيح امام زملائه.	٤٥ دقيقة
الرابعة عشر	تنمية الاستثارة الانفعالية (قصة القطة لوسي)	أن يتعلم الطفل الرفق بالحيوان. وأن ينقد الطفل سلوك بطل القصة وليد وطريقة تعامله مع القطة. أن يعبر الطفل عن استيائه من تصرفات وليد. وأن يصحح الطفل سلوك وليد في تعامله مع القطة لوسي في القصة.	٤٥ دقيقة
الخامسة عشر	تنمية الاستثارة الانفعالية (نشيد الاشكال الهندسية)	أن يتفاعل الطفل مع النشيد ويعبر عن سعادته بالغناء. وأن يتعامل الطفل بهدوء مع المشكلة التى أمامه. وأن يقدم الطفل اقتراحات لحل مشكلة نقص عدد الآلات الموسيقية.	٤٥ دقيقة
السادسة عشر	تنمية الاستثارة الانفعالية (التشكيل بالصلصال)	أن يعبر الطفل عن سعادته عند انجاز هذا العمل. ويقيم الطفل الاعمال التى قام بها زملائه فى المجموعة. وأن يحسن الطفل التصرف عندما تواجه مشكلة أثناء العمل. وأن يشرح الطفل طريقة عمل المجسم وخطوات عمله.	٤٥ دقيقة
السابعة عشر	تنمية الاستثارة الانفعالية (فيلم عيد ميلاد بكار)	أن يستنتج الطفل نهاية الفيلم. وأن يعبر الطفل عن سعادته من نهاية الفيلم. وأن يذكر الطفل تفاصيل حفلة عيد ميلاده الاخيرة. وأن يمثلوا الاطفال معا حفلة عيد ميلاد.	٤٥ دقيقة
الثامنة عشر	حفلة ختامية (لعبة رمى الكرات الملونة)	أن يرمى الطفل الكرات الملونة فى السلة. وأن يقدم الطفل الشكر إلى الباحثة والى زملائه على هذه الجلسات. وأن يودع الطفل زملائه على امل لقاء اخر.	٤٥ دقيقة

الأساليب الإحصائية:

١. استخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة.

٢. اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات وذلك فى اتجاه القياس البعدي. وللتأكد من صدق الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين العينات المرتبطة، ويوضح ذلك الجدول التالي.

نوعية التقدير	القياس / المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
تقدير الأم	الثقة بالنفس	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٢٩	٠,٠١
	المبادرة	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٢٣	٠,٠١
	تنظيم الذات	صفر	صفر	٥	٤٩	صفر	٢,٦٩٢	٠,٠١
	الاستثارة الانفعالية	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٠٩	٠,٠١
	الدرجة الكلية	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٠٧	٠,٠١

نوعية التقدير	القياس / المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
تقدير المعلمة	الثقة بالنفس	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨١٤	٠,٠١
	المبادرة	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٤٤	٠,٠١
	تنظيم الذات	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٢٠	٠,٠١
	الاستثارة الانفعالية	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨١٢	٠,٠١
	الدرجة الكلية	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٢٣	٠,٠١

تشير نتائج الجدول إلى تحقق صدق الفرض الأول بوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس فاعلية الذات (الثقة بالنفس، والمبادرة، وتنظيم الذات، والاستثارة الانفعالية، والدرجة الكلية) سواء لتقدير الأم أو تقدير المعلمة فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى نجاح البرنامج الإرشادى فى تحقيق هدفه الأساسى وهو تنمية فاعلية الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم. حيث أن درجات الأطفال على مقياس فاعلية الذات فى القياس القبلى كانت منخفضة وبعد تطبيق البرنامج وقياس مستوى فاعلية الذات فى القياس البعدى وجد هناك ارتفاع فى مستوى فاعلية الذات وهذا ما أشار إليه الجدول السابق حيث ان هناك فروق تدل على أن البرنامج نجح فى رفع مستوى فاعلية الذات لدى هؤلاء الأطفال.

- الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات. وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين العينات المرتبطة، ويوضح ذلك الجدول التالي.

نوعية التقدير	القياس / المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
تقدير الأم	الثقة بالنفس	٣,٥	١٤	٣,٥	٧	٧	٠,٨١٦	غير دالة
	المبادرة	٤,١٧	١٢,٥٠	٤,٧	٢٣,٥	١٢,٥	٠,٧٩١	غير دالة
	تنظيم الذات	٣	٦	٣,٧٥	١٥	٦	واحد	غير دالة
	الاستثارة الانفعالية	٢,٥	٢,٥	٣,١٢	١٢,٥	٢,٥	١,٤١٤	غير دالة
	الدرجة الكلية	٣,٥	٣,٥	٢,٨٨	١١,٥	٣,٥	١,٠٨٩	غير دالة
تقدير المعلمة	الثقة بالنفس	٣	١٢	٣	٣	٣	١,٣٤٢	غير دالة
	المبادرة	٢	٢	٢,٦٧	٨	٢	١,١٣٤	غير دالة
	تنظيم الذات	٤	١٢	٤	١٦	١٢	٠,٣٧٨	غير دالة
	الاستثارة الانفعالية	٤,٣٨	١٧,٥	٣,٥	١٠,٥	١٠,٥	٠,٦٣٢	غير دالة
	الدرجة الكلية	٤,٤	٢٢	٣	٦	٦	١,٤٠٣	غير دالة

تشير نتائج الجدول إلى تحقق صدق الفرض الثانى بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس فاعلية الذات (الثقة بالنفس، والمبادرة، وتنظيم الذات، والاستثارة الانفعالية، والدرجة الكلية) سواء لتقدير الأم أو تقدير المعلمة فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج. حيث أن المجموعة الضابطة هى المجموعة التى لم يتم تطبيق البرنامج الإرشادى الخاص بتنمية فاعلية الذات عليها، لذلك جاءت نتائجها متساوية فى القياس القبلى والبعدى من حيث مستوى فاعلية الذات، اى لم يتغير مستوى فاعلية الذات لدى الأطفال فى المجموعة الضابطة مثلما تغيير فى المجموعة التجريبية نتيجة لتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط.

ومن هنا ترى الباحثة أن فاعلية الذات من المتغيرات النفسية الهامة التى توجه سلوك الفرد، وتسهم فى تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التى يمتلكها الفرد حول قدراته، وإمكاناته لها دور هام فى التأثير على تعاملاته مع البيئة المحيطة به، حيث تساهم فاعلية الذات فى زيادة القدرة على الإنجاز ونجاح الأداء.

- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية ويوضح ذلك الجدول التالي.

نوعية التقدير	المتغير / المجموعة	المجموعة التجريبية (ن=١٠)		المجموعة الضابطة (ن=١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
تقدير الأم	الثقة بالنفس	١٥,١	١٥١	٥,٩	٥٩	٤	٣,٥٠٤	٠,٠١
	المبادرة	١٤,٢٥	١٤٢,٥	٦,٧٥	٦٧,٥	١٢,٥	٢,٨٧٢	٠,٠١
	تنظيم الذات	١٥,٣	١٥٣	٥,٧	٥٧	٢	٣,٦٧١	٠,٠١
	الاستثارة الانفعالية	١٥,٤	١٥٤	٥,٦	٥٦	واحد	٣,٧٣١	٠,٠١
	الدرجة الكلية	١٥,٥	١٥٥	٥,٥	٥٥	صفر	٣,٧٩١	٠,٠١
تقدير المعلمة	الثقة بالنفس	١٥,٥	١٥٥	٥,٥	٥٥	صفر	٣,٧٩٧	٠,٠١
	المبادرة	١٤,٧٥	١٤٧,٥	٦,٢٥	٦٢,٥	٧,٥	٣,٢٣٨	٠,٠١
	تنظيم الذات	١٥,٤	١٥٤	٥,٦	٥٦	واحد	٣,٧٣٨	٠,٠١
	الاستثارة الانفعالية	١٤,٨	١٤٨	٦,٢	٦٢	٧	٣,٢٨٣	٠,٠١
	الدرجة الكلية	١٥,٥	١٥٥	٥,٥	٥٥	صفر	٣,٧٨٨	٠,٠١

تشير نتائج الجدول إلى تحقق صدق الفرض الثالث بوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس فاعلية الذات (الثقة بالنفس، والمبادرة، وتنظيم الذات، والاستثارة الانفعالية، والدرجة الكلية) سواء لتقدير الأم أو تقدير المعلمة فى القياسين بعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية. وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادى المستخدم فى تنمية فاعلية الذات بمكوناته المختلفة الشاملة (الثقة بالنفس، والمبادرة، وتنظيم الذات، والاستثارة الانفعالية) لصالح المجموعة التجريبية التى تم تطبق البرنامج عليها، وهذا يوضح مدى تأثير فاعلية الذات على عملية انتقاء السلوك لدى الأطفال، فأن اختيار الأطفال للأنشطة والأعمال التى يقبلون عليها كان مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية فى قدرتهم على تحقيق النجاح فى عمل محدد دون غيره. حيث انه من خلال تطبيق جلسات البرنامج تمكن الأطفال من اختيار الأنشطة وتوقع نتائجها بناءا على معرفتهم لقدراتهم ومهاراتهم الذاتية. (البندرى الجاسر، ٢٠٠٨)

- الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج والقياس التتبعى على مقياس فاعلية الذات. وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ويلكوكسون) اللابارامترى لدلالة الفروق بين العينات المرتبطة، ويوضح ذلك التالي:

نوعية التقدير	القياس / المتغير	القياس البعدي		القياس التتبعي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
تقدير الأم	الثقة بالنفس	٢,٥	٥	٤	١٦	٥	١,١٩٠	غير دالة
	المبادرة	٦	٦	٣	١٥	٦	٠,٩٧٥	غير دالة
	تنظيم الذات	٣,٦٢	١٤,٥	٣,٢٥	٦,٥	٦,٥	٠,٨٥٠	غير دالة
	الاستثارة الانفعالية	٤	١٢	٤	١٦	١٢	٠,٣٥١	غير دالة
	الدرجة الكلية	٣,٥	١٠,٥	٥,١	٢٥,٥	١٠,٥	١,٠٦٥	غير دالة
تقدير المعلمة	الثقة بالنفس	٤,٢٥	١٧	٣,٦٧	١١	١١	٠,٥٢٠	غير دالة
	المبادرة	٢	٦	٤	٤	٤	٠,٣٧٨	غير دالة
	تنظيم الذات	٣,١٢	١٢,٥	٢,٥	٢,٥	٢,٥	١,٤١٤	غير دالة
	الاستثارة الانفعالية	٤,٥	٢٧	٦	١٨	١٨	٠,٥٤٤	غير دالة
	الدرجة الكلية	٤,٢١	٢٩,٥	٦,٥	٦,٥	٦,٥	١,٦٥٣	غير دالة

تشير نتائج الجدول إلى تحقق صدق الفرض الرابع بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس فاعلية الذات (الثقة بالنفس، والمبادرة، وتنظيم الذات، والاستثارة الانفعالية، والدرجة الكلية) سواء لتقدير الأم أو تقدير المعلمة فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج. وهذا يؤكد على استمرارية تأثير البرنامج فى تنمية فاعلية الذات لدى الأطفال المتأخرين عقليا حيث أنه بعد مرور فترة زمنية لم يتم محو ما

تم تعلمه من البرنامج الإرشادى ولكن ظل أثره مستمر مع الأطفال. حيث أن فاعلية الأطفال ظلت على نفس المستوى حتى بعد توقف البرنامج الإرشادي، وهذا يدل على نجاح البرنامج فى ترك أثر فى مستوى فاعلية هؤلاء الأطفال حتى بعد انتهائه.

المراجع:

١. إبراهيم الدخاخنى. (١٩٩٩). المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال المحرومين من الوالدين وعلاقتها بتقدير الذات والممارسة العلاجية للخدمة الاجتماعية. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢. البندرى الجاسر. (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول- الرفض الوالدي لدي عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣. حياة المؤيد. (١٩٩٦). بناء وتقويم برنامج لتعديل سلوك مجموعة من الأطفال المتخلفين عقليا فى المجتمع البحريني. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٤. رياض العاسمي. (٢٠٠١). **الإرشاد والعلاج النفسي**. دمشق: مطابع الإدارة السياسية.

٥. زينب شقير. (٢٠٠٢). **أسرتي مدرستى أنا ابنكم المعاق (ذهنيا- سمعيا- بصريا)**. القاهرة: دار النهضة المصرية للنشر والتوزيع.

٦. سعدية بهادر. (١٩٩٦). **علم نفس النمو**، القاهرة: مطبعة المدني.

٧. فاروق الروسان. (٢٠٠٥). **مقدمة فى الإعاقة العقلية**. عمان: دار الفكر.

٨. مدحت ابوالنصر. (٢٠٠٠). "**تأهيل ورعاية متحدى الإعاقة "علاقة المعاق بالأسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج**". القاهرة: ايترك للطباعة والنشر.

٩. نادر فهمي. (٢٠٠٠). **تعليم الأطفال المتخلفين عقليا**، عمان: دار الفكر.

١٠. نجاة موسى؛ ومديحة عثمان. (١٩٩٩). الآثار المباشرة وغير المباشرة لكل من تقدير الذات ووجهة الضبط والتفاؤل وكفاءة الذات على التوافق النفسى والدراسي. **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس كلية التربية**، جامعة المنيا، ١٢ (٣)، ٢٦٧- ٣٠٥.

١١. وفاء شلبي. (٢٠٠٧). مدى فاعلية برنامج بورتاج للتنمية الشاملة للطفولة المبكرة لأمهات الأطفال المعاقين عقليا (الفئة البسيطة) فى زيادة معدل بعض مظاهر النمو لأبنائهن. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

12. American Psychiatric Association. (1994). **Diagnostic and statiscal manual of mental Disorders**. (4thed) Washing ton. DC American: Psychiatric press.

13. Bandura, A. (1986). **Social Foundations of Though and Action (Asocial cognitive theory)**. New Jersey: Englewood Cliffs- Prentice-Hall.

14. Howard, R. (2006). The psychological impact of violence against mentally retarded children: the relationship between levels of violence, burnout, self- efficacy, fear of violence and coping. **Ph.D. thesis**. University of Birmingham (United Kingdom), England.

15. Kirsch, V. (2000). None graded versus and social skill. **Journal of educational**. 46 (4), 372- 390.

16. Kojima, M; Ikeda, Y; Kanno, A; Hashimoto, S.& Hosokawa, K. (2001). A study of the generalized self- efficacy of individuals with mental retardation. **Japanese Journal of Special Education**. 38 (6), 117- 128.

17. Lee, M; Peterson, R; Jana, J& Dixon, A. (2010). Rasch Calibration of Physical Activity Self- Efficacy and Social Support Scale for Persons with Intellectual Disabilities. **Research in Developmental Disabilities: A Multidisciplinary Journal**, 31 (4), 903- 913.

18. Nota, L; Ferrari, L& Soresi, S. (2007). Self- Efficacy and Quality of Life for children with Intellectual Disabilities. **Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities**, 4 (2), 129- 140.

19. Nota, L; Ginevra, M& Carrieri, L. (2010). Career Interests and self-efficacy beliefs have children mental retardation. **Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities**, 7 (4), 250- 260.

20. Mesa, S& Elias, T. (2014). Attitudes and self- efficacy towards with mild intellectual disability. **Ph.D. thesis** .Kings College London. York St John University.